

تفسير سورة الواقعة (9) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين عاقبة المتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهجه مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:02](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول افبهذا الحديث انتم مذهلون؟ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون فلولا اذا لغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم - [00:00:32](#) صادقين. فاما ان كان من المقربين فروحوا وريحان وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصفية جحيم. انها - [00:00:57](#)

هذا له حق اليقين. فسبح باسم ربك العظيم. سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. هو الذي خلق - [00:01:17](#) السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. له ملك السماوات والارض - [00:01:37](#)

والى الله ترجع الامور. يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور لا شك ان الشبه واضح بين فواتح المسك من سورة الواقعة وخواتيم المسك منها - [00:01:54](#)

ففي فواتحها المباركة قسم الناس الى ثلاثة اقسام لا رابع لهم يوم القيامة اذا وقعت الواقعة قسم الناس الى ثلاثة لا ما في راكب.

اصحاب واليمين اصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة - [00:02:14](#)

واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون. ما في قسم رابع ما فيه رابع للناس ما في واحد يتمنى ان يكون ترابا

فيقال له كن ترابا من بني ادم. اما الى جنة واما الى نار - [00:02:38](#)

اما الى جنة ليس ليس هناك وهي الحقيقة الاقسام الثلاثة تنقسم في جملتها الى فريقين. فريق السعداء وفريق الاشقياء وفريق

السعداء فريقان السابقون السابقون واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين؟ يعني السعداء فريقان فريق هم - [00:02:58](#)

الانبياء ومن يلي درجتهم ومرتبتهم السابقون السابقون والقسم الثاني بقية المؤمنين ممن ماتوا على لا اله الا الله محمد رسول الله.

فيقال فيهم اصحاب الميمنة. ويقال فيهم اصحاب اليمين. الجميع طبعا حتى السابقين - [00:03:22](#)

من اصحاب اليمين. حتى من اصحاب اليمين. بس اعلى درجات اصحاب اليمين. اعلى درجات اصحاب اليمين. سماهم الله عز وجل

السابقين والقسم الثاني المعادل للسعداء هم الاشقياء. ولذلك آآ جاء في الاية في الاية التي في - [00:03:42](#)

المسك من سورة من سورة اه هود فريق في الجنة وفريق في السعير. فاما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دام فاما الذين

سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير - [00:04:02](#)

بعد ان الذين ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا وقد اثر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه

وسلم فقال يا محمد ما الدنيا - [00:04:22](#)

قال كحلهم نائم ما الدنيا قال كحلهم النائم واهلها مثابون ومعاقبون. لان الانسان هو بس فرق بين الحلم الدنيا ان الحلم ما فيه ثوب ولا

عقاب ترى ترى في المنام انك فعلت كذا وفعلت كذا وفعلت كذا قد ترى انك شربت خمرا وانك سكرت وانك ولا انت ولا اثم ولا

وقد ترى انك فعلت من الصلوات كذا ومن البر كذا ومن الخير كذا ولا ولا ثواب لك. فالمنام ما في ثواب وعقاب. لكن الدنيا اهلها يقول للنبي عليه السلام مثابون ومعاقبون - 00:05:09

طالما كيف يكون ما قدر المقام فيها؟ قال كرجل قال تحت شجرة ثم قام وتركها يعني وش قدر المقام فيها؟ قال له مسل واحد كان ماشي في الطريق ولما ادركته القافلة نام تحت شجرة ولما انتهت القافلة قام وخلي الشجرة - 00:05:27

كرجل قال تحت شجرة يعني قيل تحتها ثم قام وتركها. قال كيف يكون الانسان فيها؟ قال مشمرا كطالب القافلة مشمرا كطالب القافلة. يعني لما انت تكون في بركة في مفازة ساحقة - 00:05:47

بعيدة الاطراف لا ترى بها اثر السكان. ومعك قافلة وسبقتك القافلة في هذه الصحراء الجرباء؟ انت مضطر انك تسارع وتبذل كل ما عندك لتدرك القافلة. لانك اذا لم تدرك القافلة هلاك. فتسارع كطالب القافلة. يقول كيف يكون كالمشمرا كطالب القافلة - 00:06:07
قال وما الاخرة؟ قال فريقان. فريق في الجنة وفريق في السعير. قال ما الاخرة؟ قال قال فريقان فريق في الجنة وفريق في السعير. بعد ما بدأ الله عز وجل سورة الواقعة وافتتح بهذا الفتح المبارك ختمها - 00:06:29

بعد ان اقامت دلائل القاطعة والبراهين والحجج القوية الساطعة على انه لا يعجزه شيء لا يفوته شيء وهو رب كل شيء وسيد كل شيء ومليك كل شيء. وان محمدا صلى الله عليه وسلم هو رسوله الحق - 00:06:49

الذي جاء بالهدى ودين الحق ليظهر على دينه كله. بعد ان اقام البيئة بتوجيه اربعة اسئلة لا مناص للناس عن الله فيها. عندما سألهم من اين جنتم من اين جنتم؟ كيف تعيشون؟ من اين جنتم كيف تعيشون؟ ويبدأ الانسان اللي عنده ادنى ذرة من عقل - 00:07:09

يفكر منين جيت؟ وعندما يسمع السؤال افرايتم ما تؤمنون؟ انتم تخلقونه ام نحن القالقون نحن قدرنا قهرناكم على الموت نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين بعاجزين على ان نبدل امثالكم وننشأكم فيما لا تعلمون يعني في الصور الاخرى - 00:07:33
كالقردة والخنازير واستالها واشباهاها ثم السؤال الثاني افرايتم ما تحرسون؟ كيف تعيشون؟ واحد يقول انا اللي خليت الحبة تنبت يصير جاهل اذا واحد قال انا اللي حطيت النوى نواة التمرة دفنتها في الارض. نقول له صحيح انت دفنتها في الارض - 00:07:57
وانت حرست الارض لها قبل ان هذا صحيح ما ما ننكره عليك وانت كمان سببت فرويتي الارض حتى تختمر النواة اليابسة الجامدة التي تشبه الخشب والحجر؟ سلامت وانتفتحت وانشد منها خرق دقيق دقيق من اعلاها وخرج دقيق دقيق من اسفلها. ونزلت الشجرة

- 00:08:19

قافلة لتكون لتكون جذورا لهذه الشجرة الطالعة شق من تحت وشق من فوق مثل البيضة لما تيجي يخرج منها من مع انها شبيهة بالقلعة المثلث المصموكة من كل وجه ولكن افتحها الله منها باب وهو حيوان اعجم. فرخ التو في داخله - 00:08:47

فرخة توفيق اللي عمل ده امس انتم تزرعونونه يعني انت اللي خليتوا الحبة تنبت وانتم اللي شققتموا من نواة او شققتم حبة القمح او حبة الشعير او حبة الدخن او حبة - 00:09:07

درة او حبة القرب او غير ذلك انتم اللي شققتموها وطلعتوها منها. الحبة الشجرة الصاعدة والشجرة السافلة. الغصن اللي يرتفع ينبت الثمرة والغصن اللي يتدلى لاسفل ليكون جذورا كانها عماد الخيمة لتمسكها واوساد الخيمة اللي تربطها - 00:09:23

من تحت يطل عليها اوتاد من اسفل. ينبت لها وتد من اسفل ويطلع لها غصن عشان يأتي. بامثال امه هذا ما ما يقول عاقل في الارض ان انا اللي ابدأ ما يقول عاقل في الارض اسأل الشيوعيين اعداء الله واعداء الانبياء واعداء انفسهم سلوا الشيوعيين - 00:09:43

اللي اول مادة من مواد قانون الاتحاد السوفيتي لا اله والكون مادة. الاول كلمة في في النظام عندهم لا اله والكون اسألهم قولوا لهم انتم اللي سويتم هذي لو كنتوا سويتم هذي ما كان ما كنتم تستلفون - 00:10:04

قمح من امريكا ومن كندا ومن غيرها. واسألوا الامريكان اللي يقولوا طلعتوا ووصلنا الى السماوات قولوا لهم انتم اللي فعلتموها بالنفس لو فعلت منذ وانتم قادرون على شيء تحطوا والاجهزة والارصدة وكل شيء وكل شيء ويجي الواحد يقرب من الواحد من رؤساءكم -

00:10:24

جنبه. وين ارصدتكم؟ وين عيونكم؟ وين جوازتكم؟ اعمها الله اعمها الله عندما يجيء قدره عندما يجيء ابيكم كلكم ويعمي عيونكم ويعمي كل ابطالكم لا تقدرين على شيء وتعجزون عن كل شيء. وتعجزون عن كل شيء - [00:10:43](#)

سألهم السؤال الثالث عن الشراب افرايتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المز؟ هذا واحد يقول انا اللي نزلت ابدًا الى صحيح قالوا نبي نعمل تحط صناعي. ومطر صناعي والى اليوم بل اقول كل موازين الدول - [00:11:03](#)

اقول كل ما يملك الناس من مال لو بذلوه ليصنعوا سحابة كالسحابة التي يصنعها الرب لكم مجانًا لعجزوا باموالهم. سحابة واحدة بلايين البلايين الاطنان يسخرها الله ويمشي ويمشيها بين السماء والارض لتمطر من شاء الله تبارك - [00:11:24](#)

وتعالى ان ينزل عليه الفضل. تعجز اموالكم كلها ان تفعل شيئًا من ذلك. وكل ما تقدمتم في العلم تقدمتم في الفقر يوم الناس ما كانوا وصلوا الى هذه المعلومات التي ظهرت في الثلاثين والاربعين سنة الاخيرة ما سمعنا ان العالم مهدد - [00:11:48](#)

بمعجزة بكارثة الموت من الجوع من اربعين سنة ما سمعنا ولا نشر الناس في مشارق الارض ومغاربها ان العالم مهدد بكارثة الموت من الجوع. بعد اربع سنين او خمس سنين او عشر سنين - [00:12:08](#)

وكم رزقهم ياتيهم سهلة ولا فيه بلاد نامية وبلاد متقدمة. كله بعض البلاد اللي ترسم الان في البلاد النامية كانت تصدر الى الامم والعالم. فلما قالوا خلينا اشتراكيين قال اذا محقت البركة من عندهم. قالوا خلينا عيالك شو عندك - [00:12:24](#)

سحبت البركة اللي ما دمتم تدخلتم في اخص صفاتي. ومن اجلها الذي يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين لما تدخل قال ما ما منعت البركة عنك - [00:12:49](#)

فصارت انهارهم لا تجدي. انهارهم لا تجدي. وارضهم لا لا تثمر. وان اثمرت اثمرت الدود والحصك والشوك واللجاء التي لا خير فيها. وكان قبل كده ما تسمعون بهذه قبل اربعين سنة ما كان يسمع الناس مثل هذا. ابدًا وبعض البلاد - [00:13:08](#)

التي لم تتدخل الى هذا الحد الى الان وقد تكون كافرة بالله. قد تكون كافرة بالله مشركة يهودية او نصرانية لكنها لم تدعي انها مالكة الارزاق من كل وجه. ببيتركهم يعيشون - [00:13:31](#)

ببيتركهم يعيشون ولا يعاملهم كما يعامل هؤلاء الشيوعيين الممحقين البركة في الارض وفي السماوات ما يعاملهم هذه المعاملة. يمحق البركة البلاد اللي انا قلتها اكثر من مرة بعض الدول - [00:13:51](#)

وعربية كمان يمكن تنتمي للاسلام وفيها من الانهار الاكثر من نهر كبير عظيم. وكم يضرب المثل بما يبضعون الى العالم وما يرسلون الى العالم لما قالوا خلينا نسير في فلك الشيوعيين نصير اشتراكيين - [00:14:08](#)

منع البركة. قالوا وش نبي نسوي انت القمح هنا دا ما عاد ينبت القمح حق الزمان. خلينا نستورد بذور جديدة. يكون فيها اخر اكثر من اللي عندنا. وقاموا جلبوا البذور الكثيرة من بلاد العالم. وحطوا فيها السم. علشان الشعب المسكين - [00:14:25](#)

تاكلها من الجوع عشان يستنتبها ورشوها بالثوم ونادوا في الاذاعة والاعلانات والصحف بان القمح مسموم لا تكلونه. فمن الجوع اكلوه وماتوا وقبل كده ما كان لهم هذا. بيقول انا اللي ابكيكم ولذلك ابراهيم صاحب القلب السليم ابو ابو الحلفاء - [00:14:45](#)

احد خليلي الرحمن من من من رؤساء الانبياء من اولي العزم يقول لي الذين يتخذون غيره يقول فانهم عدو لي الا رب العالمين. الذي خلقتني فهو يهديني. والذي هو يطعمني - [00:15:07](#)

ما تقول انا اللي جبت الطعام وانا اللي جبت السقيا. اذا شربت قول الحمد لله وان اكلت قل الحمد لله. تراك اذا ما فعلت ذلك سلب منك نعمة لان النعمة صيد وشكرها القيد فاذا كفرت بها ازالها الله تعالى عز وجل عنك - [00:15:23](#)

يقول انهم عدو لي الا رب العالمين. الذي خلقتني فهو يهديني. والذي هو يطعمني ويسقيني. واذا مرضت فهو يشفيني والذي يميّتي ثم يحيين والذي اصنع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. وهنا يقول وهنا يقول افرايتم ما تحرسون! انتم تزرعون - [00:15:43](#)

نحن الزارعون ثم يسأل عن الماء. افرايتم الماء الذي تشربون؟ انتم انزلتموه من المذنب نحن ينزلون. ثم يسأل عن اية بينة تحتاجها المتقدمة والمتخلفة ولا غنى للانسانية بحال عنها في حاضرتها وبذايتها وسفرها وحضرها واقامتها - [00:16:03](#)

قال افرايتم النار التي تريد انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة عشان اذكركم من نار الآخرة ومتاعا للمقيمين

فسبح باسم ربك العظيم. وبعد شوية وبعد ما يسوق التقاسيم والاعداد اللي اعداد الان يختم - [00:16:23](#)

بقولك فسبح باسم ربك العظيم. ثم يفتح السورة المباركة التي تليها. سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم ليلفت

الانتباه الى ان السعيد هو الذي ينزه ربه عن كل نقد - [00:16:43](#)

ويباعده عن كل سوء. ويصفه بكل كمال وجمال وجلال يليق بي. مما وصف به نفسه او وصف به او وصفه به رسوله او وصفه به

رسوله صلى الله عليه وسلم مما انزل في كتاب او تحدث به رسول من رسل الله صلوات الله وسلامه - [00:17:00](#)

عليهم اجمعين فيقول فسبح باسم ربك العظيم ثم يلفت الانتباه الى الاية المتلوة ان قلنا ان المراد بمواقع النجوم هو نزول الايات
منجمة رسول الله من رب العزة والجلال واما ان نقول ان المراد بالنجوم الكواكب ومسائرها في افق السماء في مغاربها ومنازلها وفي

- [00:17:20](#)

في جريانها في افريقيا فهي اية كونية ارتبطت باية متلوة لان هذه الايات المتلوة التي من الله على المؤمنين بانزالها على حبيبه
ومصطفاه محمد صلى الله عليه تميزت بانها الكتاب المهيمن على جميع الكتب. كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:43](#)
شيخا للمرسلين واماما لهم وشاهدا لهم يوم القيامة مع امته مع امته. فيقول فلا اختتم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم.

انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطعرون. تنزيل من رب العالمين ثم ينبئه يوبخهم - [00:18:09](#)

ويؤنبهم ويعنفهم فيقول اف بهذا الحديث انتم مدهنون وسمع حديث والقرآن كلام الله منه بدا واليه يعود وليس القرآن كل كلام الله
فالثروة من كلام الله وكلم الله موسى تكليمه. والانجيل غير الاناجيل الاربعة كما اثرت قريبا - [00:18:29](#)

يوحنا ولوجالات عدوها اناجيل. هم من الزور والبهتان. هي كلمة انجيل معناها البثار. ولكن ليست هذه الكتب بشيء ولا شيء هي كتب
مثل كتب السيرة النبوية عندنا تمام الثمن. يعني عندنا علم وحلو. عندنا علم التوحيد وعندنا علم السيرة وعند علم التاريخ العام.

وعندنا - [00:19:03](#)

تواريخ الخلفاء والامم الاسلامية. وعندنا مثلا كتب الحديث وكتب التفسير وكتب الفكر. وعندنا كتب مثلا العلوم عامة كل علم صار
متميز فاشبه ما تكون الاناجيل الاربعة التي بيد النصارى اليوم اشبه بكتب السيارة حقت ابن هشام بل ما هي حقت ابني حقت ابن

اسحاق التي جمعت - [00:19:23](#)

من الحق والباطل كقصة الغرائق وغيرها من القصص الباطلة التي نسبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم زورا وبهتان سماه

حديث باعتبار وقت النزول ويطلق الحديث على الكلام مطلقا - [00:19:43](#)

الحديث كله كلام يسمى حديث كل كلام حدثك يعني كلم فلان يتحدث الى فلان يعني يتكلم الى فلان فكلما حديث لا يلاحظ فيها

الجناس او يلاحظ فيها مجرد الحدوث بعد العدم. وانما يراد فيها مطلق الكلام. كانه - [00:20:05](#)

الاذى بهذا الكلام انتم بهذا المنزل على محمد عليه الصلاة والسلام من الوحي السماوي من الوحي الالهي انتم وانتم مدهنون فتم

القرآن حديثا وهذا جاء في غير اية من كتاب الله - [00:20:28](#)

ففي سورة النجمة فمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وفي هذه السورة فبهذا الحديث انتم مدهنون. وفي اخر سورة

والمرسلات فباي حديث بعده يؤمنون. والمراد بالحديث ابتلاه. والمراد بالحادي - [00:20:44](#)

العربي العربي يسمى الحديث كلام ومثل ما قال داكسي في قصيدة قصيدة ولا حسن الا سماع حديثكم مشافهة يملى علي فانقله
وذاك الشاعر يقول وكنت اذا ما جئت سعدا ازورها ارى الارض تطوالي ويدنو بعبيدها من الخثرات البيض والدعت ود جليسا اذا ما -

[00:20:59](#)

يعني حديث ولو كان قصير منها. حديث ولو كان قصير ان تعيده. ولا لو تعيده اذا ما انتهت احادثة لو تعيده. يعني اذا ما انتهى

يسمى حديث ويسمى احداث ايضا ويسمى احادثة ايضا. فانه يقول هنا افبهذا الحديث - [00:21:22](#)

يعني افانتم مدهنون بهذا الحديث؟ وفسرت فيما مضى قريبا كلمة مدهنون. وقلت ان بعض الناس يقول ملاينون وهذا ليس بتفسير

صحيح. لان المداينة غير الملاينة صحيح انا قلت كذلك ان الناس اللي يستعملون الرشوة في قضاء حوائجهم او في قضاء الحوائج

للناس من موظف او غيره - 00:21:40

الرائد ويقول يا شيخ ادهن سيره. ادهن له السير يدهن السير خليه يمشي الحال. ترك اذا ما دفعت هذه الرشوة. اذا ما دفعت الرشوة ما مشى الحال نسيمه دهان نسيمه دهان السير. هذا دهان السير وكذلك السيارة اذا قرقع السير حقها بتروح تحط لها شوية زيت عشان يلين عشان يلين. لا - 00:22:09

وهذا الباب ده هذا ما هو ذا الباب المداهمة بل الانسان في معاملته للناس قد يكون مجاملا هذا وهذا نوع ملاينا هذا نوع ثاني قد يكون مجاملا وقد يكون ملاينا وقد يكون مداها وقد يكون منافقا وكل واحد في فقه اللغة العربية من هذه له معنى - 00:22:28 المجامل له معنى. وهي من الصفات الحسنة في معاملة الناس من الصفات الحسنة في معاملة الناس ان تجامله ان تستعمل حسن الاسلوب وحسن الاحداث معه لا تنصرهم. حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم. كان اذا ارسل رسولا او رسولين للمسلمين يقول بشرا ولا تنفرا - 00:22:58

ويسر ولا تعسرا والتطاول ولا تختلف يقول متيسرا ولا تعسرا فهذا من حسن من المجاملة في معاملة الناس. واثرت قريبا قصة اليهود لما دخلوا على الصديقة بنت الصديق عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالوا السلام عليك يا محمد - 00:23:24 الملاعين عيال القردة اخوان القردة والخنازير. من ذا ابوهم هكذا من باب وهكذا الخداع والمكر والخسة في معاملة الناس ولزلك مرة يقولوا السام عليك يا محمد سام الموت - 00:23:43 فلما سمعها النبي محمد افطن البشر قاطبا. انبه الخلق قاطبة. ما مشى على الارض مثله ولا قريب منه ما مشى على الارض مثله ولا قريب منه صلى الله عليه وسلم - 00:24:04

وينطبق عليه قول الذي يقول ان البيوت معادن فنجاره ذهب وكل بيوته ضخمة ونذر الكلام من الحياء تخاله ضمنا وليس بجسمه سقم متهلل بنعم. بلا متباعد. سيان منه الوفرة والعدم. عقب النساء فما يلدن شبيهه. ان النساء بمثله عقل - 00:24:19 لما قالوا له السلام عليك يا محمد يعني الموت عليك وعليكم شفت المجاملة هذي ما هي مداهنة. هذي ما هو نفاس هذي مجاملة وفي نفس اسلوب جميل. وفي نفس الوقت ما حصل له شيء. لانه رد عليهم بمصر. اذا حييتهم بتحية - 00:24:39 منها وردوها. هم قالوا عليك يعني الموت قلوة عليكم تخلده في الارض هو انا بموت وانتم اللي تقعدوا تخليني ليوم القيامة انك ميتون فلما قالوا السلام عليك يا محمد - 00:25:01

عليكم انذار للثوب النبوي. انظر اسلوب رسول الله ففي معاملة الناس قالت عائشة وعليكم السام والموت واللعة وهي تسمع رسول الله عندما قال وعليكم لما سمعت الرسول قال وعليكم النبي اجابهم اجابة تكفيهم. اجابة توفيههم. من عمل سيئة فلنجد الا مثله - 00:25:17

فهم اساءوا فاجيبوا بقدر ما فعلوا. قالوا على السلام عليك يعني الموت قال وعليكم. وهو حق وهو حق سلمت على النبي وعليهم انك ميت وانهم ميتون. ما في واحدة بيخلد على الارض. ما في واحدة بيخلد على الارض. فكلما حق عليه الصلاة والسلام - 00:25:42 لكن عائشة ما صبرت وقال لي تعال عليكم السام والخزي واللعة. فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة. ان الله يبغض الفحش يعني الله لا يحب الفاحش البذيء. البذاءة في الحديث والفحش في الحديث الله يبغض صاحبه - 00:25:59 قالت اما قالت اما سمعت ما قالوا قال اما سمعت ما رددت عليهم او ما اجبتهم انا وضحك النبي صلى الله عليه وسلم في وجه رجل كان يذكر عنه سوءا. النبي يذكر عن الرجل هذا سوءا - 00:26:23

وقالت عائشة فلما سمعته يتبسم له هذا خلق هذا خلق مقابلة المسيء بالحسنة مجابلة المسيء بالحسنة وكونك تحسن اليه في حديثك يا اخي ان من البر ان من افضل ما يعمل الانسان النبي عليه السلام يبين لنا ان كل ما يصبح الانسان او يمسي عليه ثلاثمائة وستون صدقة - 00:26:44

في كل يوم كل يوم عليك ثلاث مئة وستون صدقة. بالله مين اللي يقدر يتصدق كل يوم عن ثلاث مئة بثلاث مئة وستين لكن معلم الناس الخير يضع لها القوع - 00:27:13

يقول اماطتك الازى عن الطريق صدقة. يعني لو مشيت ولقيت حجر في الطريق ولا شوكة ولا شيء ولا حفرة صغيرة ردمتها. ردمتها الطريق للمسلمين حتى لا يعثروا هذه الصدقة عظيمة جدا. كونك تعاون واحد لتحمل عليه. كونك تصنع لآخرق او تعين صانعا. او تعين صانعا - [00:27:27](#)

اذا لم تجد شيئا فاركع ركعتي الضحى. ومن الصدقة ان تلقى اخاك بوجه طلق. انك لما تشوفه يعني حبيت اتقرب لربك تبسم من اللي قبلوك. لاقوم بوجهي حس اثر ان عيسى لقي يحيى. فقيل وكان يحيى شديد العبود. وعيسى شديد التبسم - [00:27:47](#)
فقيل فقال احدهما للثاني ما لي اراك يعني كئيبا كانك آآ ارتكبت من السيئات كذا وكذا او او يئست من رحمتك قال له وما لي اراك فرحا مستبشرا؟ كانك امنت عقوبة الله فاوحى الله اليهما ان احبكما الي ابشركما - [00:28:13](#)
احبكما والي ابشركما. اللي يبش في وجه اخيه هذا يلقي عند الله خيرا عظيما وبركة عظيمة في امثلة العرب القديمة اللي اللي قراها الاسلام الكرم شيء هين. وجه بشوش وكلام لين - [00:28:33](#)
وجه بشوش وكلام الليل. فاذا جاء الانسان وحدثه بحديث جميل لطيف ولا تستوي الحسنات ولا السيئة. ادفع بالتى هي احسن سيد الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. وكذلك يقول له خذ العفو وامر - [00:28:50](#)

واعرض عن الجاهلين واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم واذان المقامان في كتاب الله لا نظير لهما فيه بعدها بعدهما ولا نظير لهما في غير كتاب الله من جميع كتب الديانات السماوية - [00:29:10](#)
في علم السلوك الانساني الرفيع في علم السلوك الانساني العالي الجدر الرفيع المنزلة في معاملة اما النفاق هذا لا يحبه الله ولا يحبه المرسلون ولا يحبه عباد الله الصالحون. ما يحبه عبد الصالح اللي يفعل. والمداهنة - [00:29:26](#)
المداهنة اللي هي المجاملة بالباطل من يميل الى باطن فتميل معه للباطل ويميل للحاج تميل معه للحق. هذا يصير امعة. ويقول حبيب الله ورسوله في حديث يحدث به عنه شر الناس للامة الامعة. شر - [00:29:46](#)
الامة الذي اذا احسن الناس احسن واذا اساء الناس اساء ول القرآن يشير الى هذا المعنى اللي ذكرت الاية هنا. اللي ذكرته الاية هنا في قولها انتم مدهنون. يفسره قوله ودوا لو - [00:30:04](#)

ادهنوا فيدهنوه. ودوا لو تميلوا الى باطنهم فيميلون الى دينه. ليعملها خلطة من الدين الحق مع الدين الباطل يمدح ويمدحون ربك هذا بالله يصير ذا؟ هذا ما يصير هذه المداهنة. هذا هو الخلط هذا هو - [00:30:21](#)
وهذا هو النفاق لا من باب المجاملة ولا من باب الملاينة ولا من باب حسن الاحداث ولا من باب حسن العشرة المداهمة لا تكون ممدوحة بحال من الاحوال. بخلاف الملاينة فانها ممدوحة. الملاينة ممدوحة. يقول هنا فيهذا الحديث انتم - [00:30:41](#)
وتجعلون رزقكم بدل ما تشكرون الله وتعبدونه وتقصدونه وتمجدونه وتهللونه وتسبحونه بدل ذلك تكفرون نعمة الله فلا تشكرون نعمة الله وتجعلون شكر رزقكم لله انكم تكذبون فالواحد منهم يقول امطرنا بضوء كذا يعني اليوم هو يوم النصر. لان اليوم احنا في العاشر من العاشر او في العاشر - [00:31:01](#)
من الجدي او في العاشر من القوس. والعاشر للعاشر من الغاز يجيب المطر ما يجيب المطر للقوس ولا الجدي ولا الحوت. ولا برد ولا حر ولا بر الا بتدبير الحكيم الحبيب - [00:31:31](#)

فتجعلون رزقك ولذلك جاء في الحديث اصبح من عبادي مؤمن وكافر. مؤمن بي وكافر الذي يقول امطرنا بنوء كذا هو مؤمن هو مؤمن بالكوكب كافر بي. والذي يقول امطرنا بفضل الله - [00:31:41](#)
هو مؤمن بي كافر بالكوكب. هذا خبر صحيح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. تجعلون رزقكم انكم تكذبون. ثم يأتيهم في صورة من صور مشهودة يعني كلها الاسئلة كل الاسئلة والمحاوره موجودة ما هو شيء - [00:32:01](#)
اللي يقول لنا ان الحجر هازلا له عشرين مليون سنة قلت له نقول منين تسبت لنا ان اليوم اللي ميت مليون سنة؟ ويقول ان المحل هذا واحنا كنا عيال قرود وعيال حمير من مليونين سنة وثلاث ملايين سنة. يخبطون ويخبطون ويضللون عباد الله ويكذبون رسل الله

وانبياء الله. وكتب الله - 00:32:21

لكن تعال يبين لهم في اصعدتي في طعامهم وشرابهم وما يحيط بهم ولذلك يقول وفي وفي السماء رزقكم وما توعدون. فينبئهم الى الاشياء المحيطة بهم اللي يقدرها يحسون بها. فيأتيهم بمشهد اخر - 00:32:41

من مشاهد واقعة ملموسة لا ينكرها لا شيوعي ولا دهري ولا يهودي ولا نصراني ولا مشرك ايا كان ولا احد من خلقك العقلاء لا قل فلولا اذا بلغت الحلق في واحد روحه ما بتطلع. واحدة بيخلد ما يخلد احد - 00:33:00

كل الناس كل حي كل حي روحه تبي تصل لحقه في يوم من الايام. مثل ما قال ابو العلاء المعري خفف فما اظن اديم الارض الا من هذه الاجساد وقبيح بنا وان قدم العهد هو ان الالباء والاجداد هذه قبورنا تملأ الرحب فاين القبور من عهد؟ عادوا مثل ما قيل ان ابا - 00:33:19

اي ان انسانا ان انسانا ليس بينه وبين ادم اب حي لعريق في الموت. ما دام كل ابائنا وين ابويا وين جدي؟ وين ابو جدي وين اللي وراه؟ وين اللي كلهم تحت التراب - 00:33:46

انا اللي بخلد لكن النبي عليه الصلاة والسلام يقول فيما يروى لما لما سمع خطبة قس ابن ساعدة الايادي في سوق عكاظ سمعه يقول ان في السماء لخبرا وان في الارض لعبرا - 00:33:59

ما لي ارى الناس يذهبون ولا يعودون؟ ارادوا بالمقام فاقاموا ام تركوا هناك فناموا. وذكر رسول الله وذكر عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لوفده اياد وسمعته يقول شعرا ولساني لا ينطلق بالشعر. فقال له احدهم يقول في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر - 00:34:14

لما رأيت موارد للقوم ليس لها مصادر. ورأيت قومي نحوها تمضي الاصاغر والاكابر. ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم كلنا ميتون كلنا ميتون ما لا كل مبشرة السابقة كل الكليات كليات حقيقية حقيقية تامة ليس - 00:34:34

استقراء ليست بالاستقراء بل باخبار العليم الخبير. كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام كل من عليها فان. يقول كده الرب تبارك وتعالى في سورة السابقة وهنا يضرب مثل مشاهد فيقول - 00:35:00

فلولا اذا بلغت الحلق يعني هلا اذا بلغت روح الحلقوم يعني مجرى الطعام وانتم حينئذ تنظرون يعني يا قرايب الميت محيطين به احبابه وقرايبه احبابه وقرايبه. اللي ودهم انه ما يجيه الموت ولا المرض ولا العاهة ولا الاعمى - 00:35:19

كلهم حوله عاجزون وقد يجلبون نوطس الاطباء من بلادهم وغير بلادهم ومن انحاء العالم بالمرضى لا يقدمون له لحظة واحدة من طول عمره فلولا اذا بلغت الحلقوم يعني الروح طلعت وصلت للحلق لمجرى الطعام - 00:35:40

وانتم حينئذ تنظرون انتم تشوفون الميت قدامكم اللي في السياق ترون الذي في السياق وهو من احبابكم تودون ان يعيش وان يذهب عنه الذي تقدرنا ترجعوا له روحه تخليها تبدأ باقسامه من جديد - 00:36:02

وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم اشرت الى ان المراد بالقرب هنا قرب العلم المراد بالقرب هنا قرب العلم فالله تبارك وتعالى قريب من جميع خلقه بعلمه وسنذكر في قوله في اول السورة الآتية ان شاء الله وهو معكم اينما كنتم ان المعية قسمان - 00:36:16

معية خاصة ومعية عامة. فاما المعية العامة فهي بالعلم ولذلك ما ذكرت المعية العامة في القرآن الا مقرونة بالعلم. الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض - 00:36:43

ما يكون من نجوى ثلاثة الا اربع ثم يقول ولا ادنى من ذلك الا هو معه. ثم يختتمها بقوله ان الله بكل شيء عليم ان الله بكل شيء عليم. فكون لما يقول لموسى والمعية الخاصة معية التأييد - 00:37:01

والتوفيق والتسديد والاعانة والارشاد والهداية ويجعل الله العبد مستعملا سمعه وبصره فيكون سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي هذه معية التأييد وهي لا تكون - 00:37:16

الا للعباد الصالحين. لا تكونوا الا لمن امن بالله وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم وصدق المرسلين. هذه معية الخاصة. اما المعية معية والتسديد والتأييد والارشاد والاعانة والاستعمال ولذلك قال لموسى عليه السلام انا خايف من فرعون قال لا - 00:37:36

خاف انني معكما اسمع وارى معكم واسمع وارى. يعني انا ناصركم ومؤيدكم. ولذلك عندما خرج فرعون بجنوده وهرب موسى

والمؤمنون من طريقه فلما وصلوا الى قرب البحر ادرهم فرعون بجنوده - [00:37:56](#)

فلسفة الجماعة الذين مع موسى وقالوا انا لمدركون لما شافوا فرعون وجنوده صاروا محيطين بهم من ورائهم قالوا البحر قدامنا ان تقدمنا غرقنا وفرعون وانا وجنودهم رجعنا اهلكنا والجبال عن يميننا وعن يسارنا. هنا المقبرة يقولون جماعة موسى يقولوا هنا

المقبرة. فلما ترى الجمعاني قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلا - [00:38:16](#)

ان معي ربي سيهدين لا تخافوا ما تخافوا لانه عقل ما كانوا معه عند جبل الطور. اصلي ما كانوا معه عند جبل الطور لما قال له

هالكلام. ولا سمعوه. هو اللي سمع. هم لما لم - [00:38:44](#)

قالوا انا لمدركون. خلاص هنا الموت والهلاك. المقبرة هنا. قال كلا ان معي ربي سيهدين. فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر.

بالله لو جمعنا كل عصيان الدنيا ما فلقت بحرا من بحار ولا اصغر البحار - [00:38:56](#)

لو جنبنا كل عصي العالم عشان نضرب بها البحر ما انفلت. لكن عصا موسى اللي يهش بها على الغنم اللي يهش بها ويتوكأ عليها. قال

اضرب بعض فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم - [00:39:12](#)

كأنه جدار مبني بالخرسانة المسلحة. ما انتهى المهندس من اتمامه الا من لحظات ساكن متل ما قال له واترك البحر رهوا يعني ساكننا

صار كل شق كانه جدار مسلح. وبعدين والارض مزفتة. لا طين ولا بلل. لا لا طين ولا - [00:39:28](#)

ولا طين ولا بلل. فاضرب لهم طريقا في البحر يا باسم. لا تخافوا دركا ولا تخشاه من طريق هادي اية من ايات الله لما قال له انا معك.

انني معك ما هذا تحقيقها. هذا بيانها هذا توضيحها - [00:39:53](#)

فيقول هنا ونحن اقرب اليه يعني بعلمنا وبعض اهل العلم وهذا مثل قوله تبارك وتعالى في سورة قاف ولقد خلقنا الانسان ونعلم مات

ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد يعني من عرق الرقبة. اذ يعني بملائكتنا - [00:40:10](#)

او بعلمنا يكون ذلك يمكن ان يكون بملائكتنا الذين يتولون قبض روحه اللي يتولون قبض روحه فهم محيطون به ولا يعلمون لما يكون

الميت هذا المحتضر مؤمن اللي روحه بلغت الحلم قوم واصل الغرغرة ولا عاد يتكلم - [00:40:31](#)

كل اللي قاعدين جنبه لا يرون شيئا. مع انه احد رجلين اما ميت على الايمان او ميت على الكفر فان كان ميت على الايمان فانه يرى

حينئذ من انعام الله وفضل الله وجود الله واحسان الله - [00:40:51](#)

الله ما لا يخطر لاحد على البال ولا يدور في الخيال. الملائكة اللي يجون وملائكة الرحمة يأتونه في وجوههم صباح ومناظر تسر

القلب تسر القلب فيسلمون عليه وهم لا يسمعون. ويبشرونه برب بروح وريحان ويبشرونه عند الموت بروح - [00:41:10](#)

وريحان ورب غير غضبان. ويقولون السلا سلام عليكم. سلام ويسلمون عليه. عند فراق تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا لما انتم

قادمون عليه ولا تحزنوا. مما خلفتم من اطفال او غيرها. الا تخافوا وابشروا بالجنة التي - [00:41:33](#)

انتم توعدوا ولكن لا في واحد من اللي حاضرين يشوف. واذا كان ميت على غير الايمان يا وين ونعوذ بوجه الله ان نموت على غير

اليمن. اذا جاء الميت يموت على غير الايمان وش اللي ينزل عليه ملائكة العذاب - [00:41:58](#)

وجوه تدخل الحزن على القلب المسرور لو كان القلب مسرور. تدخل الهلع والفزع والخوف والخوف على القلب الامن المطمئن لو كان

هناك قلبا امنا مطمئن ومع ذلك ومع ذلك ما يشوفه احد - [00:42:12](#)

وهو يقول ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم هذه تكرير قوله فهلا فلولا بمعنى هلا هو بدل من لولا الاولى الاولى

لولا الاولى فلولا اذا مرضت الحلقوم ولولا ان كنتم غير ظامنين بدل عنها فلولا ان كنتم غير مدينين لترجعون. اصل الكلام -

[00:42:28](#)

لولا ترجعون الروح اذا بلغت الحلقوم تستطيعون ارجاع الروح وردها في جسم صاحبه. الناس الى اليوم يعرفون انهم عاجزون عجزا

مطلقا على ذلك. ما يقدر واحد ما واحد يتبجح من اهل الارض الان. ويقول احنا قادرين ان احنا ما نموت - [00:42:51](#)

ما واحد يقدر ابدا يتبجح واحنا نقول قادرين على الحياة ما في موت ابدا بحال من الاحوال فلولا ان كنتم غير مدينين. يعني غير

مقهورين غير مقهورين ويمكن ان يفسر قول الرب تبارك وتعالى هنا - [00:43:10](#)

غير مدينين بغير مجزيين باعمالكم لان الدين في اللغة العربية الجزاء الدين في لغة العرب الدين غير الدين الدين المال اللي يتدينه الانسان. يصير في ذمته هذا الدين والدين يطلق على معنيين او اكثر - [00:43:30](#)

يطلق على الشريعة والملة ومن يبتغي غير الاسلام ديناً يعني غير ملة الاسلام ديناً فلا يقبل منه. ويطلق الدين على الجزاء. ومنه قول الشاعر ولم يبق سوى العدوان العدوان ديناهم كما دانوا. يعني جزيناهم كما جزونا. ومنه قوله تبارك وتعالى ما لك يوم الدين. يعني يوم الجزاء. فقلوه - [00:43:52](#)

ان كنتم غير مدينين يعني غير مجدين باعمالكم؟ ان كنتم غير مجزيين باعمالكم ان كنت انت تقولوا ما في ما في حياة بعد الموت انتم تقولوا ما في حياة بعد الموت؟ طيب احفظوا ارواحكم الان وهي بايديكم - [00:44:14](#)

ارواحكم في اجسامكم ان كنتم غير مدينين ما عليكم سؤال يوم القيامة ردوا الروح الى صاحبها ترجعونها الى الجسد ان كنتم صادقين. ثم ينبني على ذلك هذه اه ذكر هؤلاء الاوصاف الثلاثة - [00:44:29](#)

التي افتتح بها هذه السورة المباركة فيقول فاما اذا كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتسلية جحيم - [00:44:47](#)

ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم وقوله تبارك وتعالى فاما ان كان من المقربين فروح اهل العلم من اهل التفسير والتأويل يتفاوتون في فهم هذه الايات المباركة - [00:45:06](#)

بما يؤثر في ذلك من اخبار منها ان هذا انما يكون عند الموت التقسيم هذا عند الموت التقسيم هذا عند الموت يعني عندما الانسان روحه تصل الى حلقه يبدأ يشوف منزلته في الجنة او منزلته في النار - [00:45:24](#)

ويبدأ يشوف هالايات اللي ذكرها الله هنا عند الموت وطبعاً اذا مات الميت اصله ما يخرج من الدنيا الا وهو عارف مكانه في الجنة عند الناس او مكانه في النار - [00:45:42](#)

ولما يبعثهم الله من قبورهم يوم القيامة وينتهي الحشر ويذهب اهل النار الى النار ويبر المؤمنون على الصراط يحشرون على قنطرة يحبسون يحبسون على قنطرة بين الجنة والنار في اخر الصلاة - [00:45:56](#)

يحبس المؤمنون الذين نجحوا. الذي نجحوا من العبور اللي نجحوا من عبور الجسر اللي نجحوا من عبور جسر جهنم وهو الصراط لان الصراط مضروب على ظهر جهنم وجسر على جهنم - [00:46:16](#)

على حد قوله تبارك وتعالى وان منكم الا واردا. يعني المرور على الجنس على الصراط. المرور على الصراط هو العبور عليه فيحبسون على اخر الصلاة حبسة حبسة. حبسة التصفية النهائية. والتنقية النهائية - [00:46:30](#)

من التسامح والتعاطف ونزع الغل من الجنوب ونزع الغل من الجنوب فاذا نقوا تماماً اذا فتحت لهم ابواب الجنة فتحت لهم ابواب الجنة يقول الرسول عليه الصلاة والسلام فلا حدهم اعرف بيته في الجنة من احدهم بيته في الدنيا - [00:46:47](#)

اذا كان الواحد منكم اذا جه من بلد بيومين ولا ثلاثة ولا اربعة. ورجع الى بلده يسأل الناس يقول وين بيتي؟ ما في واحد يسأل الناس يقولون بيت. الا اذا كان مثلاً كذب ولا جنس ولا انجن - [00:47:10](#)

اما انسان بعقله وعيونه اذا وصل الى بلده ما يسأل احد عن بيته يقول ربنا تبارك وتعالى ويدخلهم الجنة عرفها له ويدخلهم الجنة عن رفاة له. فيقول بعض اهل العلم عرفها طيبها من العرف وهو الطين - [00:47:22](#)

وبعض اهل العلم يقول عرفها لهم كما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري البخاري ان المراد من عرفة انهم يعرفون منازلهم في الجنة اعرف من احدهم بمنزله في الدنيا لو انه رجع الى منزله في دار الدنيا. هذا منه - [00:47:39](#)

يقول هنا فاما ان كان من المقربين يعني الدرجة العليا من الصلاح وهم الانبياء والمرسلون والصديقون والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيق الاهلي الدرجات العلى والمنازل السامية. هؤلاء اما ان كان من المقربين فروح وريحان - [00:47:53](#)

وجنة نعيم طبعاً جنة النعيم وما يدخلها بمجرد الموت وانما مآله اليه روح وريحان في القبر روح وريحان في القبر ومآل الى جنات

النعيم وان كان هذا عند البعث من القبور - [00:48:13](#)

ان كان هذا عند البعث من القبور ايضا يستقبله الروح والريحان وجنات روح وريحان وجنات نعيم. قراءة العامة من اهل العلم من القراء من القراءة فاطمة فروح وريحان وقلها في غيرها فروح وريحان - [00:48:33](#)

والروح لاستراحة والراحة ونعيم القلب ونظرة النفس والاسترواح والهدوء والطمأنينة وعزة النفس عزة نفسي روح وريحان يعني مشموم طيب او رزق حسن اما بالنسبة اذا كان هذا عند الموت - [00:48:52](#)

اذا كان هذا عند الموت فلا شك ان عقيدتنا اهل الاسلام ولا سيما اهل السنة والجماعة اننا نؤمن بسؤال الملكين القبر ونؤمن بعذاب القبر ونعيم القبر من عقيدة اهل السنة والجماعة انهم يؤمنون بسؤال الملكين - [00:49:16](#)

ان كل ميت يموت يا عباد الله. سواء كان القبر ترى القبر يختلف يعني لو ناس قتلوا في معركة فطحنوا فيها طحنا وذروا فيها تذرية وبعثوا في كل انحاء الارض - [00:49:39](#)

وكل مكان من ذراتهم هو قبره يجمعه الله ويعلم كيف ينعمه او يعذبه هذا ما يخفى على الله. ضربنا لكم مثلا من وقت قريب باحد بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالرجل الذي قال لبنيه تعلمون كيف - [00:49:55](#)

لكم فإذا مت فحركوا جسدي بالنار وذرؤا رمادي نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لان قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا من العالمين فلما مات جاء بنوه والحديث صحي ثابت جاء بنوه فجمعوا نارا واشعلوا فيه اشعلوها في جسمه حتى صار رمادا ثم

اخذوا رماد ابيهم - [00:50:12](#)

وبعثوه نصفاً في البر ونصفاً في البحر. فلما بعث امر الله البحر هاي يقول له حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. الذي يحدث بهذا الحديث وهو الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه. امر الله البحر - [00:50:38](#)

وامر البر فجمع ما فيه. فقام عبدا سويا فقال يا عبدي ما حملك على ما فعلت او ما صنعت؟ قال يا رب قال قد غفرت لك هذا مثال هذا مثال من الامثلة. قلت اني معنى لان قدر الله ما استطاع لا. لان قدر ضيق علي. لان عذابي لان اخذني - [00:50:52](#)

لئن اخذني بذنوبي لعذبني عذابا. هذا المراد من قدر. لان قطر تستعني بمعنى ضيق بمعنى ان قدر لان قدر الله عليه بمعنى ضيق عليه. يبسط الله الرزق لمن يشاء ويقدر. يعني يوسع ايديك على من يشاء. على من يشاء - [00:51:16](#)

هكذا اه يقول هنا فان كان فاذا وصل الانسان الى القبر سواء القبر تمساح او او حوصلت طير في الهواء او حوصلة طير في الهواء او او في بطن حوت او في بطن سبع او ايا كانت لو ذريت - [00:51:32](#)

صارت كما وصفت لكم فقبرها يعلمه الله مثل ما قال قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ فاذا انتهى من صلة الناس به اقعده الله حيث يكون وجاءه ملكان - [00:51:49](#)

منكر ونكير يسمونه اهل العلم فاسألانه من ربك ومن نبيك؟ وما دينك وابليس يقعد قريب منه ابليس يقعد قرب منه اذا قال من ربك يشاور على روحه. عشان يقول له قل هذا - [00:52:09](#)

كل هذا الله تبارك وتعالى يثبت الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. في الحياة الدنيا يثبتهم على لا اله الا الله محمد رسول الله. ويثبتهم عند الملكين على لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:52:27](#)

فاذا قيل له وما دينك؟ يقول لا ادري ما الرجل الذي جاء يقول لا ادري فيقال له لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمردبة اسمعوا له كذا وكذا من صوته ثم ثم يفتح له حفرة من جهنم او باب من ابواب جهنم فهو - [00:52:41](#)

فيها الى يوم القيامة ومع كون القبر اما حفرة من حفر النار اذا شاف هون القيامة سهل عليه حفرة النار التي كان فيها ولما يقوم يوم القيامة كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها - [00:53:01](#)

مع ان قد يكون جلس الاف السنين الف السنين. اما اذا كان العبد مؤمن وثبته الله بالقول الثابت فيقال له نم يقول ربي الله ونبيي محمد صلوات الله وسلامه عليه. وديني الاسلام. فاذا قال ذلك يقال له - [00:53:20](#)

نوم العروس الذي لا يوقظه الا احب الناس اليه. نم نوم العروس الذي لا يوقظه الا حب الناس اليه ثم يفتح له ويجعل روض قبره

روضة من رياض الجنة فهو فيها الى يوم القيامة - 00:53:42

اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار فعندما يقول ربنا هنا فاما ان كان من المقربين فروح وريحان ريحان جماعة من اهل العلم يقولوا رزق وجماعات من اهل العلم بالتفسير والتأويل يقولون اهو الذي يشم - 00:53:58

الملايكة اهم جايين يقبضوا الروح يجيبوا له ريحان عشان يشمه بايديهم لا يراه الناس وانما يراه المؤمن عند موته. فروح وريحان وماله جنة نعيم مكتوبة في المصحف بالتاء المفتوحة وجنة نعيم - 00:54:15

مكتوبة في المصحف بالتاء المفتوحة اذا وقف عليها بعض القراء كابن كثير المكي اذا وقف عليها يقول وجنت واذا مشى يقول وجنة نعيم وبعض القراء اذا وقف عليها يقول وجنة - 00:54:34

وطبعا رسم المصحف لا ينبغي لمسلم ان يبدله اذا كان يكتبه على انه مصحف. اذا كان يكتبه على انه مصحف. وهذا من ايات الله للمسلمين. ان الله هيا لهم كتاب الوحي. والذين كتبوا المصحف لابي بكر - 00:54:50

عمر والذين كتبوا المصحف العثمان الله هياهم لاتمام المعجزة برسم المصحف رسما يتناول اوجه القراءات يتناول اوجه وهي معجزة كذلك في كتابة رسم المصحف قال وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين - 00:55:04

يعني وش السلامة اللي اه السلامة اللي هم فيها يقول سلام لك. يقول ولد لا تسأل عن لا تسأل عن سعادته لا تسأل سلام لك منهم يعني هم في سعادة. هم في سعادة مشغولون بالسلام مشغولون بالسلام. وتحياتي المسلمين - 00:55:27

في الدنيا والاخرة يا سلام هي السبب فيقول فسلام لك يمكن ولا سلام لك يعني يحيون بالسلام ويسلمون. فسلام لك ومعنى ذلك لا تسأل عنهم ما هم فيه من الخير - 00:55:47

في خير لا يقدر لا يقدر احدا قد احد قدره. فلا يحيط بالبال ولا يدور على الخيال. لا يجري على الخيال ولا يدور بالبال. فسلام لك من واما ان كان من المكذبين الضالين ان كان المغرر هذا المحتضر من ان كان من المكذبين بالرسول محمد عليه الصلاة والسلام - 00:56:02

وبالمرسلين وبالكتب وبالملائكة وبالجن وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. ان كانوا منكبين بذلك وان كان من المكذبين الضالين التائبين بيضاء الضلالة نزر يعني ضيافة لهم. لهم ضيافة عندنا يقول الرب - 00:56:22

نقول لهم ضيافة مثل ضيافة اهل الخير اهل الخير اذا جوني لهم عندي ضيافة واهل الشر اذا جني لهم عند ضيافة. يقول في وسط ضيافة المؤمنين ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون. هم وازواجهم في - 00:56:39

على الارائك متكئون. لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون. سلام قولوا من رب رحيم. ولما وصف جماعة المؤمنين قال اولئك لهم رزق معلوم. فواكه ومكرمون في جنات النعيم. على سرر المتقابلين. يطاف عليهم بكأس من معين. بيضاء لذة - 00:56:56

لا فيها غول ولا هم عنها يمزفون. وعندهم قاصرات الطرف عين كانهن بيض مكنون. ثم يقول بعد ذلك اذلك خير نزلا يعني هذه الضيافة الكريمة دي ام شجرة الزقوم اللي جعلتها ضيافة اعدائي - 00:57:16

ضيافة السعداء يطعمهم من شجرة الزقوم واسقهم من حميد. اسقيهم من الحميم واطعمهم من شجرة الزقوم واحبابي اطعمهم هذا الطعام الذي ترون؟ اذلك خير نزل؟ يعني ضيافة تعدل الضيف؟ ام شجرة الزقوم؟ وهنا يقول اما ان كان - 00:57:34

المكذبين الضالين فنزل يعني ضيافة له من حميم من ماء حر انقطع غليانه ومن صديد اهل النار ومياسيره من عراقيل فنزل من حميم وتصلية جحيم. تصلية جحيم يعني دخول جهنم - 00:57:51

دخول جهنم في الآخر. مثل ما كان ما قال اهل الخير الى الجنة كان مال اهل الشر الى النار. فنزلوا من حميم. وتصلية جحيم يعني ودخول النار ان هذا الذي يصفه رسول يصفه الله عز وجل لرسوله وللناس لهو حق اليقين - 00:58:08

حق يعني لا هو اليقين الحق وهو من اضافة الموصوف الى صفته. من اضافة الموصوف الى صفته من نظافة الشيء الى صفته. كانه يقول انه لهو اليقين لهو الحق. لهو لهو اليقين الحق - 00:58:28

فسبح باسم ربك العظيم. فنزه ربك العظيم وسبح باسمه. سبح لله ما في السماوات والارض. وهو العزيز الحكيم والله اعلم. وصلى

الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - 00:58:42

وصحبه وسلم وصحبه وسلم وصحبه وسلم وصحبه وسلم وصحبه وسلم - 00:59:01